

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 14- إثبات صفة الكيد والمكر لله تعالى

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى وهو شديد المحال ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومكروا مكرنا مكرنا وهم لا يشعرون - [00:00:00](#)

انهم يكيّدون كيدا واكيد كيدا هذه الايات الاربع من كتاب الله جل وعلا اوردها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية لاثبات ثلاث صفات للبارئ جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته - [00:00:31](#)

وهي صفة المكر والكيد والمحال ثلاث صفات المكر والكيد والمحال واورد عليها صلاة اربع ايات من كتاب الله واهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:11](#)

من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل وينفون عن الله جل وعلا جميع صفات النقص والعيب لان الله جل وعلا له الكمال المطلق ويبرأ عن كل صفة نقص وعيب - [00:02:04](#)

ومن صفات الله جل وعلا من ما يوصف به الله جل وعلا وصفا مطلقا ويسمى به جل وعلا فيقال سميع بصير غفور الرحيم عليم جواد كريم عزيز لطيف الى غير ذلك من اسمائه وصفاته - [00:02:47](#)

ومن صفات الله جل وعلا ما لا يشتق له منه اسم صفة لا يشتق له جل وعلا منها اسم ولا يوصف بها وصفا مطلقا وانما يوصف بها مع شيء فمثلا - [00:03:29](#)

ويمكرون ويمكر الله ومكروا مكرنا ومكروا وهم لا يشعرون انهم يكيّدون كيدا واكيد واكيد كيدا هذه الصفات للباري جل وعلا ما يشتق له منها اسم فلا يقال الماكر ولا يقال الكائد - [00:04:11](#)

ولا يقال الله يمكر فقط وانما يقال الله يكيّد للكائدين يكيّدوا للمنافقين يكيّد للظالمين الله جل وعلا يمكر بالماكرين يمكروا بالظالمين يمكر بالكافرين وهكذا قال العلماء المكر والكيد قد يكون صفة مدح - [00:04:55](#)

وقد يكون صفة والله جل وعلا منزه عن صفات الذم واهل لصفات المدح فمثلا شخص يطمئن اليك ويثق بك ويحسن اليك شخص عادي اذا مكرت به وخادعته ليست هذه صفة دم - [00:05:47](#)

تذم عليها لانه يحسن اليك وتمكر به يطمئن اليك وتكيد له هذه صفة ذنب اذا فعلتها اخر يخادعك ويمكر بك ويحاول ان ينال منك يسيء اليك باي اساءة شعرت او لم تشعر - [00:06:32](#)

اذا مكرت به واذا خادعته واذا كدت له يثنى عليك بهذا لانك تريد ان تأخذ حقه منه ولا يغلبك يقول فلان اريد ان يمكر به لكنه مكر بالماكرين هو مكر بهم - [00:07:08](#)

يثنى عليه بهذا لكن انسان يطمئن اليك وتمكر به لا هذي ذنب بهذا اذا اطمان اليك شخص ومكرت به او خادعته او كدت له او مكرت به تعتبر نخطئ في هذا - [00:07:42](#)

فلذا قال العلماء هذه الصفات المكر والكيد وشدة المحال يعني شدة العقاب وشدة الانتقام قد تكون صفة مدح في الشخص وقد تكون صفة ذم في الشخص وفي جانب كونها صفة مدح فالله جل وعلا احق بها - [00:08:05](#)

وفي جانب كونها صفة من الله جل وعلا منزه عنها مبرأ والله جل وعلا يمكر ويخادع الظالمين الكافرين المخادعين لكن هل يمكر

باوليائه يمكر برسله تعالى ويتقدس منزّه عن هذا - 00:08:34

يمكر بعباده المؤمنين له منزّه عن هذا تعالى وتقدس انا ضربت المثل بالنسبة للمخلوق ليتضح لنا كونها صفة من كونها صفة نثني على من يمكر بمن اراد ان يمكر به - 00:09:07

هذا ذكي روى عن عمر رضي الله عنه انه قال لست بخب والخبل يخدعني يقول انا ما نيب مكار لكن المكار لما يلعب علي ما يتمكن مني انا اخذ حقي منه - 00:09:35

انا في المكر والخديعة لا ماني بمكار ولا اخو هذا لكن الماكر والمخادع ما ينال مني شيء انا ادركه وهو رضي الله عنه ذكي وبعيد النظر ويثنى على عمر رضي الله عنه بهذه الصفة بانه مثلا ما يخادع - 00:10:04
ولا يمكر لكن المكار والمخادع والقائد ما ينال منه شيئا لان عنده ادراك وبعد نظر ما يستطيع الماكر ان يمكر به رضي الله عنه اذا قلنا هذه الصفات قد تكون - 00:10:27

صفة مدح الله جل وعلا اولى بها يمكر جل وعلا بالماكرين يخادع المخادعين يا سيدي للكافرين ويمكرون ويمكر الله ومكروا مكرنا ومكروا فانظر كيف كان عاقبة مكر انا دمرناهم عاد مكرهم عليهم - 00:11:00
لأنهم مكروا فمكر الله بهم فهذه الصفات الثلاث الباري جل وعلا متقاربة وفي كل ورد آيات من القرآن لكن نعرف انه ما يجوز ان نقول الله يمكروا او الله ماكر تعالى وتقدس - 00:11:31

يقول الله يمكر بالماكرين. الله يمكر بالكائدين الله يمكر بالظالمين. الله يمكر بالكافرين وهكذا بخلاف الاسماء التي هي صفة مدح مطلقة فهذه تضاف الى الله ويشترق له منها الله غفور رحيم - 00:12:04

جواد كريم عزيز حكيم وهكذا وهو شديد المحال. الاية الاولى وهو اي الله جل وعلا شديد المحال هذه الاية التي في سورة الرعد والمحال العقوبة. يعني اذا عاقب جل وعلا شديد العقوبة - 00:12:37

وقيل المحال الحيلة يعني يحتال على من يحتال فتغلب حيلة الله حيلة خلقه وقيل بمعنى المكر شديد المحال شديد المكر ومن يستحق ذلك شديد المحال شديد العقوبة او شديد المحال بمعنى شديد المكر - 00:13:21

والمكر من الشخص في اخر يتوصل الى الانتقام واخذ الحق من خصمه من حيث يشعر او لا يشعر يعني يحتال اليه يوقعه يحتال عليه فلا ينال منه ما اراد يرى ان شخصا يريد ان ينتقم منه مثلا - 00:14:11

فيحتال عليه بحيلة يتخلص وينتصر عليه مثل ما فعل عمرو بن العاص رضي الله عنه دخل على قائد من قادة الكفار وخاطبه رضي الله عنه خطابا جيد فاوعدهن به هذا القائد - 00:14:57

وقال اذا قتلنا هذا من المسلمين وكأننا قتلنا الاف الرجال يكفيننا نظفر بهذا. والان هذا في حوزتنا نقتله ونعتبر منتصرون على اي حال له هذا وشعر عمر رضي الله عنه شعر ان القائد هذا يريد قتله - 00:15:35

وهو الان في حوسته ما يستطيع مجابهة الا بالحيلة يتخلص القائد امر له بجائزة ليطمئنه حتى عند الباب يقتل ويستريح منه عمر رضي الله عنه رضي الله عنه شعر بان القائد يريد قتله كيف تخلص الان هو في حوزته - 00:16:05

ما يستطيع لا يرفع صوته فلا يقول شيئا فمشى ثم رجع اليه قال ايها القائد انت اكرمتني بما اعطيتني ومعني عشرة من ابناء عمومتي عشرة من ابناء عمومتي سيقاسمونني هذه العطية - 00:16:36

انا اريد ان اذهب ليحضرهم الى لتعطيتهم مثل ما اعطيتني اذهب احضر معني عشرة من ابناء عمومتي من اجل ان تعطونا سوا لان عطيتك هذي جزلة لكن لو تقاسمت انا وابناء عمومتي ما بقي لي شيء - 00:17:06

وقال حسن هذا خير. بدل ما نقتل واحد نقتل عشرة فارسل الى من اوعز اليه بقتله قال دعوه عطوه جائزته واتركوه يذهب ليحضر ابناء عمومته فخرج رضي الله عنه وسلم من كيد هذا الكائد بان كاد له - 00:17:30

رضي الله عنه تخلص بحيرة حسنة رجاء بان يتمكن من عشرة بدل ما يتمكن من واحد فاطلق سراحه وهو رضي الله عنه قد خاطر بنفسه لانه كان المفروض ان يرسل غيره حتى اذا - 00:17:57

وقع فيه شيء اذا هو سالم يسلم لانه قائد الجيش واذا اصاب قائد الجيش انهار الجيش كله وقال لا اعود لمثلها رضي الله عنه والمكر
التوصل في اشياء واسباب خفية - [00:18:19](#)

ليوقع بخصمه ما يضره ليتخلص فاذا كان المكر مع العدو فذلك مدح واذا كان المكر مع الصديق او مع المطمئن او مع الوثائق عليك
ذنب يعتبر خيانة وهكذا يقال عن علي ابن ابي طالب - [00:18:49](#)

رضي الله عنه لما بارزه عمرو ابن ود خرج لقتاله للمبارزة ومن المعلوم ان كل جيش يخرج امثله بالمبارزة فاذا قتل واحد من الجيش
من البارزون في انهار الجيش كله - [00:19:29](#)

عمرو بن ود اراد ان يبارز ونادى للجيش المسلمين من يبارزني انه مشهور بالقوة والغلبة وكانه واثق من نفسه بانه لن يغلب فنادى من
يبارزني فخرج علي رضي الله عنه شاعرا سيفه - [00:20:06](#)

وذاك شاهر سوفه بالمبارزة كيف يتخلص منه علي رضي الله عنه؟ يمكر به قال انا خرجت لمبارزة واحد لم اخرج لمبارزة اثنين
فالتفت عمرو ابو الود يشوف منو يجامعه حينما قال ما قاله يلتفت - [00:20:31](#)

قال انا خرجت لمبارزة في واحد ولم اخرج من مبارزة اثنين شعر ان معه واحد من ربه خرج فالتفت فاذا السيف له فقتله رضي الله
عنه علي رضي الله عنه يمدح بهذا - [00:20:54](#)

ويثنى عليه هذا من الشجاعة ومن القوة ومن الكيد الممدوح لان هذا خارج معه سيفه شهر سيفه ليقتله وعلي كذلك فهم متنازعان كل
واحد مش للعداوة لصاحبه فمن استطاع ان يمكر لصاحبه فتلك صفة مدح - [00:21:16](#)

ما خرج عمرو ابن ود ليتخاطب مع علي او ليتفاهم معه على سير المعركة او على الصلح يقال هذه خيانة لو كان خرج مثلا من اجل
الصلح او من اجل البحث في امر ما - [00:21:42](#)

او السؤال عن موضوع ما او لماذا جئتم او كذا او كذا للتفاهم لا اعتبر دعوة علي رضي الله عنه مذمومة. لان الرجل ما خرج مخادع
وانما خرج لامر سلمي - [00:21:59](#)

لكن الرجل خرج شاهرا سيفه وعلي رضي الله عنه شاعر سيفه فكيف يخادع صاحبه ويمكر به قال هذا القول فالتفت الرجل شوف
هنا اللي وراه وجاي من جامعة فاذا السيف له رأسه في ناحية وجسمه في ناحية. رضي الله عنه. فانهار - [00:22:15](#)

جيش المشركين وكبر المسلمون بالانتصار بكلمة من رجل واحد رضي الله عنه وارضاه اذا قوله جل وعلا وهو شديد المحال شديد
المكر بمن يستحق المكر وقوله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا - [00:22:40](#)

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين هذه الاية الكريمة نزلت في عيسى عليه الصلاة
والسلام كان في بيت من البيوت فتواطأ واتفق جمع من اليهود - [00:23:29](#)

على ان يدخلوا عليه في هذا البيت ويقتلوه عليه الصلاة والسلام فتقدم ضميرهم الذي يعرف البيت ويعرف عيسى وصاحب الفكرة
تقدم الى البيت دخل ليقبض على عيسى ثم يسلمه لليهود فيمكروه. هذا التخطيط - [00:24:05](#)

لكن الله جل وعلا مطلع لا تخفى عليه خافية الله جل وعلا ارسل جبريل عليه السلام فاخذ عيسى ورفعاه الى السماء ما هنا هذا الحد
فقط والقي الله شبه عيسى على هذا الماكر اللعين - [00:24:35](#)

القي الله شبه عيسى على هذا الماكر فدخل اليهود في اثره وقبضوا عليه. قال انا لست عيسى هذا عيسى ما هو موجود. انت عيسى
وقتلوه وصاحب الفكرة اللعين هو الذي - [00:24:57](#)

وقع فيها وانجى الله جل وعلا عيسى عليه الصلاة والسلام ومكر الله جل وعلا بالكافرين الظالمين عظيم ان شاء الله جل وعلا لموسى
عليه الصلاة والسلام وهو في بيت فرعون - [00:25:17](#)

وفرعون يقتل ابناء بني اسرائيل كلهم حذرا من موسى لان الكهان قالوا له يولد مولود لبني اسرائيل يكون خراب ملكك على يده فقال
الامر بسيط كل مولود لبني اسرائيل نقتله لانهم بالقبضة فقتلوا الاف المواليد وانجى الله موسى تربى في بيت فرعون ويأكل في بيت فرعون
كل مولود ذكر لبني اسرائيل نقتله لانهم بالقبضة فقتلوا الاف المواليد وانجى الله موسى تربى في بيت فرعون ويأكل في بيت فرعون

ويدفع لام موسى اجرة من فرعون لارضاع موسى - 00:26:12

انجاه الله ومكروا مكرا ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ولا يشتق له تعالى من هذه الصفة ما يقال الله مكر او الله الماكر فقط وانما يقال الله يمكر - 00:26:46

بالظالمين يمكر بالماكرين يمكر بالكافرين الى اخره الاية الثالثة قوله تعالى ومكروا مكرا ومكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون فكان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين هؤلاء التسعة الرعد - 00:27:31

الذين تقاسموا وتعاهدوا على ان يقتلوا صالح عليه الصلاة والسلام في داره في اهل بيته عليه الليل ويقتلونه وينكرون او يقولون قتلنا ليلا ولا نميز ما ميزنا صالح من غيره - 00:28:08

تتواطأ على هذا وصالح على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام لم يعلم عن شيء من هذا وهم تواطؤوا هؤلاء التسعة على انهم في الليل على صالح في بيته واهله ويقتلونهم - 00:28:39

تسعة ظلمة اقوياء اشداء ارادوا ان يبعدوا عن اهل القرية حتى اذا حصل القتل في الليل او كذا الا هم ما هم موجودين هم كانوا مسافرين لجأوا الى غار بعيد عن القرية - 00:28:58

قالوا نبقى فيه ثم في اثناء الليل نسطو على صالح ونقتله ثم بعد ذلك يتفرق حتى اذا قيل في الصباح قتل صالح نقول حنا كنا مسافرين ما كنا حاضرين. ولا كنا في القرية واهلنا يعلمون عنا. اننا قد غادرناهم من النهار - 00:29:24

شيطانية والله جل وعلا مطلع لا تخفى عليه خافية دخلوا في غار يموتون فيه الى منتصف الليل خطتهم في الجريمة فاطبق الله عليهم وحبسه مكانهم ولم يعلم عنهم حتى شمت رائحة - 00:29:48

رائحتهم الخبيثة بعد ما ماتوا قال الله جل وعلا وكان في المدينة تسعط رهط يفسدون ولا يصلحون وقال عنهم جل وعلا تقاسموا بالله لنبيتنه اهله. ثم لنقولن لوليه ما شهدنا نهلك اهله وانا لصادقون. ما كنا - 00:30:14

اصلا ما كنا في البلد يوم يقتل صالح عليه الصلاة والسلام وما تروا مكرا وما كرهنا مكرا وهم لا يشعرون. اطبق الله عليهم الصخرة فماتوا ولا احد يستطيع يسعفهم ولا يأتيهم - 00:30:39

الله جل وعلا يمكر لاوليائه من اعدائه الاية الرابعة قوله جل وعلا انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهلوا الكافرين امهلهم رويدا. هذا في حق نبينا محمد فاجتمعوا يتشاورون ودخل عليهم ابليس اللعين - 00:31:06

في صورة شيخ نجدي قال يساعدهم في الرأي لانهم يستعينون به في رأيه فجاء بهذه الصفة على انه شيخ من نجد وهو ليس له من الامر شيء وانما تعرض عليه الاراء - 00:31:37

ويشير بهذا دون هذا. قال بعضهم احسن شيء اننا نبني لنا بناية نضعه فيها ولا نضع فيها الا فتحات بسيطة ندخل عليه الطعام والشراب منها لا يموت حتى يموت حتف انفه ما ما نستطيع قتله. لانهم يخافون من بني هاشم - 00:32:03

ونجعله في هذه الصومعة وهذا المكان المحجور غرفة مسكرا عليه من جميع النواحي وفيها فتحات بسيطة ندخل على محمد فيها الطعام والشراب. ولا احد يستطيع ينفعه بشيء غير ذلك قال ابليس اللعين هذا ليس برأي - 00:32:33

تغليبكم عليه بنو هاشم يرظون انكم تسكرون على ابنهم واعز عزيز لديهم حتى وان لم يكونوا على دينه ما يرضون. لان هذا في هذا غضب عليهم يجزمون عليكم ويخرجونه. ان كان لها باب كسروا الباب والا هدموها واخرجوا محمد - 00:32:57

ما ما هذا برأي قال اخر اذا نظرده عن مكة نخليه يذهب ماذا تقول ايها الشيخ اللعين قال لا هذا ليس برأي لان الرجل مثل ما عرفتم كلامه كلامه يسحر به الناس - 00:33:20

ويتعاطفون معه ويميلنا اليه يوشك ان يذهب يمينا او شمالا فيؤلف معه اناس كبير فيأتون ويقاتلونكم في قعر داركم ما هذا برأي قال الثالث ويروى انه عن ابي جهل عليه لعنة الله - 00:33:45

قال نقتله قالوا ما تدعكم بنو هاشم تقتلونه قالوا نقتله قال الشيخ اللعين ساعد على الرأي قال يجتمع عشرة هذا الرأي لان قتله فيه استراحة منه ينتهي لكن كيف يقتلونه؟ فساعد على الرأي قال يجتمع عشر الشبان - 00:34:11

من بيوتات قريش ومع كل واحد منهم سيف وينتظرونه اذا خرج من داره في اخر الليل ظربوه ظربة رجل واحد واستراحوا واسترحتوا منه بنو هاشم ما تستطيع ان تحارب قريش كلها - [00:34:39](#)

ولا تستطيع ان تقتل العشرة ولا تكفي بقتل واحد من هؤلاء العشرة فيرضون بالدية. الدية اعطوهم ما ارادوا. لو ارادوا ملايين الذهب والفضة اعطوهم واستريحوا من محمد فقال الشيخ اللعين هذا هو الرأي. لان به تستريحون منه - [00:35:01](#)

واتفقوا على هذا وجمعوا عشرة شبان من كل فخذ من قبائل قريش شاب. ومعه سيف المصلد قاطع وجلسوا بباب محمد صلى الله عليه وسلم ليلة ما اراد الهجرة عليه الصلاة والسلام - [00:35:25](#)

منتظرين متى ما يخرج يضربونه ضربة رجل واحد وخرج صلى الله عليه وسلم واخذ حفنة من تراب وذررها على رؤوسهم وترى قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - [00:35:48](#)

عيونهم مشخصة في الباب متى يخرج الرسول عليه الصلاة والسلام يخرج ويدر على رؤوسهم التراب ويعبر ويذهب بسلامة الله فمر بهم شخص قال ماذا تنتظرون اخزاكم الله قالوا ننتظر محمد اذا خرج - [00:36:29](#)

قال محمد مر عليكم وذر على رؤوسكم التراب وذهب كيف ما صار يلبسون التراب الى على رؤوسهم مشتاق ما قالوا هذا من مكر الله جل وعلا بالكافرين الظالمين انهم يكيّدون كيّدا واكيّد كيّدا - [00:36:54](#)

تمحي للكافرين امهلهم رويدهم امهلهم قليل امهلهم الله جل وعلا قليل فكان قتلهم في بدر وانجى الله جل وعلا رسوله من بين اظهرهم والله جل وعلا يمكر ويكيّد ويخادع يخادعون الله وهو خادعهم - [00:37:21](#)

المنافقون وهكذا فهذه الصفات يرى اهل السنة والجماعة ان الله جل وعلا يوصف بها لكن لا على سبيل الاطلاق لا يجوز ان نقول الله يخادع او الله يمكر او الله يكيّد - [00:37:48](#)

واننا لا بد ان نقرنها بمن يستحق ذلك الكفار يمكرون والله يمكر بهم يكيّدون والله يكيدهم يخادعون والله جل وعلا يخادعهم يثبتون الصفة لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته على انها صفة مدح لا ذمة - [00:38:20](#)

فيها قال الشارع رحمه الله وقوله وهو شديد المحال الى اخره تضمنت هذه الايات اثبات صفتي المكر والكيد وهما من صفات الفعل الاختيارية ولكن لا ينبغي ان يشتق له من هاتين الصفتين اسم فيقال ماكر وكائد - [00:39:00](#)

بل يوقف عندما ورد به النص من انه خير الماكرين وانه يكيّد لاعدائه الكافرين اما قوله سبحانه وهو شديد المحال. فمعناه شديد الاخذ بالعقوبة. كما في قوله تعالى ان بطش - [00:39:34](#)

لا شديد وفي قوله ان اخذه اليم شديد وقال ابن عباس رضي الله عنهما معناه شديد الحول. يعني شديد القوة. نعم وقال مجاهد رحمه الله شديد القوة. والاقوال متقاربة. يعني شديد الحول وشديد القوة كلاهما اختلف اللفظ والمعنى متقارب - [00:39:53](#)

نعم واما قوله فالله خير الماكرين فمعناه انفذهم واسرعهم مكرًا وقد فسر بعض السلف مكر الله بعباده بانه استدراجهم بالنعم من حيث لا يعلمون. فكلما احدثوا ذنبا احدث لهم نعمة - [00:40:17](#)

وفي الحديث اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معصيته فاعلم انما ذلك منه استدراج يستدرج الله جل وعلا الظالمين والعصاة والفجرة كلما احدثوا ذنبا الله جل وعلا يمكر بهم. ما يعاقبهم عليه وانما يعطيهم مقابلة نعمة - [00:40:38](#)

وهذا من المكر بهم ليزداد طغيانهم وعتوهم ثم يأخذهم جل وعلا اخذ عزيز مقتدر لان اللي يعاجل بالعقوبة هو البشر لانه يخاف من الافلات فمثلا انت اذا اساء اليك شخص ما وانت تقبل على عقوبته تريد عقوبته وتستطيع تعاجل لانك تخاف - [00:41:07](#)

قد يهرب تخاف يلتجئ الى من يعصمه ويمنعه منك تخاف الا تتمكن من معاقبته مثلا فتبادر وتسارع والله جل وعلا لا لا يخاف من شيء ما. الخلق في قبضته وبين يديه ولا يستطيعون الهرب ولا البعد عنه سبحانه وتعالى - [00:41:33](#)

فهو جل وعلا يمهّل ولا يمهّل. نعم وقد نزلت هذه الاية في شأن عيسى عليه السلام حين اراد اليهود قتله فدخل بيتا فيه قوة وقد ايده الله جبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه يهوذا ليدلهم عليه فيقتلوه. فالقى الله شباب - [00:41:59](#)

عيسى عليه السلام على ذلك الخائن. فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون

انه عيسى. فذلك قوله تعالى ومكروا ومكر الله - 00:42:27

واما قوله تعالى وما كروا مكرا الى اخره فهي في شأن الرهط التسعة من قوم صالح عليه السلام حين تقاسموا بالله لنبيتنه واهله اي لنقتلنه ببياتا هو واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله - 00:42:46

كان عاقبة هذا المكر منهم انك رضي الله بهم فدمرهم وقومهم اجمعين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:06